وهذه الصخرات بين الجبل المذكور والجبل المرتفع عن يساره وهي الى الجبل اقرب بقليل بحيث يكون الجبل قبالة الواقف اذا استقبل القبلة ويكون طرف الجبل تلقاء وجهه والجبل المرتفع عن يساره بقليل فمن ظن بذلك والا فالموقف بين الجبل والبنا المذكور على جميع الصخرات والاماكن التي بينهما لعله ان يصادف الموقف النبوي انتهى والبنا المرتفع هو كما قال الفاسي سقاية للحاج عمرتها والدة المقتدر العباسي وتسميه العامة بيت ادم واما حد عرفة فقال الشافعي رحمه الله تعالى هي ما جاوز وادي عرنة بضم العين المهملة وفتح الراء كذلك وبعدها نون مفتوحة منها الى الجبال المقابلة مما يلي بساتين بني عامر قيل كانت عند عرفة بالنون بقربها مسجد ابراهيم وكان ثمة نخل وعين تنسب لعبد الله بن عامر ابن كريز قال المحب الطبري وهي الان خراب وقيل انها تلي قرية عرفة بالفا التي بينها المصنف لكن كلامه ربما يومي الى البساتين التي تليها غير بساتين بني عامر وفيه ايما لترجيح الاول قاله الشارح على بحث فيه ونقل الازرقي عن ابن عباس قال حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة بالنون وكذا اضبطه ابن الصلاح ونظر فيه الطبري في شرح التنبيه بان في نسخ الازرقي اختلافا في ذلك اهـ بالنون ام بالثاني والثاني في نسختي معتنى بها وهي اصح لانه

لانه اراد تحديد عرفة اولا واخرا فجعله من المشرف على بطن عرنة بالنون فيكون اخره ملتقى وصيق وبطن عرفة بالفا ولا يصح بالنون لان واديها لا ينعطف على عرفة بل يمتد مما يلي مكة تمنا وشمالا قال وهذا التحديد يدخل عرنة بالنون في عرفة بالفاء للا المذكور وهو وجه ضعيف واجاب السيد السمهودي بان الظاهر من التحديد ان مبدا هذا الوادي مما يلي عرفة فيخرج الوادي وجانباه فلا يدخل عرفة قاله الديجي الى جبل عرفة بالفاء الى وصيق بوزن امير بواو مفتوحة وصاد مهملة ولخره قاف الى ملتقى وصيق ووادي عرنة بالنون كما في النسخ وبالفا في اخري لان المراد كما تقدم تحديد عرفة اولا واخرا فحدده بما ذكر فجعله من المشرف على بطن عرنة بالنون فيكون اخره ملتقى وصيق وبطن عرنة في حد عرفة وهو وجه ضعيف وحمل على ان المراد ان مبدا هذا الوادي مما يلي عرفة فيخرج هو وجانباه فلا يدخل في عرفة بالفا والحاصل انه وقع في حد عرفة من جهة مكة اختلاف كثير لكن قال التقي الفاسي وحد عرفة من جهة هذه الجهة الان بين وهما علمان بين العلمين اللذين هما حد الحرم من جهة عرفة وكان ثمة ثلاثة اعلام فسقط واحد وبقي اثنان ملتقى باعليه ان الامر بانشائها بين منتهي ارض عرفة ووادي عرنة مظفر الدين صاحب اربل سنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)